بلدنا تستضيف قمة المناخ

نشرة يومية تصدرها شبكة إعلاميون من أجل المناخ | العدد 51 - السبت 23 يوليو 2022

في هذا العدد:

يتناول العدد 51 من نشرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ» تقريراً حول أنشطة المنصات المحلية لمبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27»، حيث نظمت منصة محافظة أسوان لقاءً حوارياً حول التغيرات المناخية وأسبابها والتداعيات الناجمة عنها، بالتعاون مع عدد من الجمعيات بقرية «العطواني»، ضمن جهودها من أجل تكاتف مؤسسات المجتمع المدني.

كما نظمت المنصة المحلية للمبادرة في محافظة السويس ندوة حول دور المجتمع المدني في الاستعداد لمؤتمر قمة المناخ (COP-27) بالاشتراك مع جهاز شؤون البيئة ومركز النيل للإعلام ووحدة السكان بديوان عام المحافظة، فيما عقدت منصة بني سويف اجتماعاً برئاسة نائب المحافظ، بلال حبش، وذلك بمقر جمعية الشابات المسلمات في مدينة بني سويف.

وتتضمن النشرة تقريراً حول إطلاق النسخة العربية من التقرير السادس لتوقعات البيئة العالمية، الذي تضمن تحذيراً من أن الوضع البيئي على الصعيد العالمي، بشكل عام، آخذ في التدهور، كما تضمن عدداً من الرسائل العملية، من أجل الحفاظ على كوكب الأرض سليماً، مع الدعوة إلى اتخاذ إجراءات متكاملة، وإلى سرعة التحرك دون تأخير لاستعادة سلامة الكوكب وصحة البشر.

In this Issue:

The 51st issue of the “Our country hosts the Climate Summit” newsletter deals with a report on the activities of the local platforms of the initiative “Our country hosts COP-27”, where the Aswan Governorate platform organized a dialogue meeting on climate change, its causes and repercussions, in cooperation with a number of associations in the village of “Al-Atwani”, As part of its efforts to unite civil society institutions.

The local platform of the initiative in Suez also organized a symposium on the role of civil society in preparing for the Climate Summit (COP-27) in partnership with the Environmental Affairs Authority, the Nile Media Center and the Population Unit at the governorate’s general office, while the Beni Suef platform held a meeting chaired by the Deputy Governor, Bilal Habash, at the headquarters of the Young Muslim Women Association in Beni Suef.

The bulletin includes a report on the launch of the Arabic version of the sixth Global Environment Outlook report, which included a warning that the environmental situation at the global level, in general, is deteriorating, and included a number of practical messages, in order to preserve the planet Earth, with a call for Take integrated action, and move quickly without delay to restore the integrity of the planet and the health of humans.

في إطار مبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ»

منصة أسوان تطلق دعوة لتكاتف المجتمع المدني بمواجهة التغيرات المناخية

في إطار مبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27»، أطلقت المنصة المحلية للمبادرة في محافظة أسوان، دعوة لتكاتف منظمات المجتمع المدني في مواجهة التغيرات المناخية، حيث نظمت لقاءً تنسيقياً مع ممثلي عدد من الجمعيات الأهلية، للعمل معاً من أجل تنفيذ أهداف المبادرة، والاستعداد للمشاركة في مؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP-27) في شرم الشيخ.

تم عقد اللقاء التنسيقي تحت إشراف وحدة التضامن الاجتماعي في قرية «العطواني» بمركز إدفو، وأدارت المناقشات سلوى سليمان، عضو مجلس إدارة جمعية النهضة النسائية وعضو المنصة المحلية للمبادرة في محافظة أسوان، بحضور ممثلين عن جمعية تنمية المجتمع بالقرية، وجمعية «لست وحدك» لذوي الاحتياجات الخاصة بنفس القرية.

وقال الدكتور أحمد أبو كنيز، رئيس الاتحاد النوعي للبيئة ومنسق منصة مبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27» في أسوان، إن سلسلة الندوات التي يجرى تنظيمها تحت رعاية جمعية المكتب العربي للشباب والبيئة، تهدف إلى إيجاد قنوات تواصل وتنسيق بين منظمات المجتمع المدني، للعمل معاً من أجل مواجهة التغيرات المناخية، ومن أجل زيادة الوعي بطبيعة الأزمات المناخية التي يواجهها العالم.

ومن جانبها، أشارت سلوى سليمان إلى أنه تم خلال اللقاء التنسيقي الاتفاق على مجموعة من الخطوات التي يتوجب اتخاذها من أجل تنسيق جهود منظمات المجتمع المدني في التصدي لقضية التغيرات المناخية، خلال الفترة المقبلة، مشيرةً إلى أن اللقاء تضمن مناقشة أسباب التغيرات المناخية، وأضرارها على كوكب الأرض، وتأثيراتها السلبية على حياة الإنسان وصحته.

وقالت إن الحضور أشادوا بتجربة المنصة المحلية للمبادرة في أسوان، في طرح عدد من القضايا البيئية التي تلقى اهتماماً من القيادة السياسية في الوقت الراهن، من بينها قضية الاحتباس الحراري، وتلوث نهر النيل، وقضية الفقر المائي، كما تعهد الحضور بالعمل من أجل المحافظة على البيئة، وتعليم الأبناء السلوكيات الصحيحة للحد من التلوث البيئي وحسن استخدام الموارد الطبيعية.

ندوة لمنصة السويس تناقش:

دور الجمعيات الأهلية في الاستعداد لمؤتمر المناخ «شرم الشيخ 2022»

ضمن فعاليات مبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27»، نظمت المنصة المحلية للمبادرة في محافظة السويس ندوة حول الجمعيات الأهلية ودورها في المشاركة للاستعداد لمؤتمر شرم الشيخ، وذلك بالاشتراك مع فرع جهاز شؤون البيئة، ومركز النيل للإعلام بالسويس، ورابطة المرأة بجمعية «القرعان»، ووحدة السكان بديوان عام محافظة السويس.

عُقدت الندوة في مقر جمعية «القرعان»، وحاضر فيها انتصار مصطفى الحجازي، مدير إدارة الإعلام والعلاقات العامة بفرع جهاز شؤون البيئة في السويس، ومنسق المنصة المحلية لمبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27» في محافظة السويس، إضافة إلى كل من الدكتورة أماني جابر، وإيناس الطاهر، الباحثتين في جهاز شئون البيئة بالسويس.

أكدت «الحجازي»، في كلمتها أمام الندوة، على أهمية التعرف على الاستراتيجية الوطنية للتغيرات المناخية، وأهمية دور المجتمع المدني، الذي يلعب دوراً مهماً في الاستعدادات الجارية لمؤتمر المناخ في شرم الشيخ، خلال شهر نوفمبر 2022، وفي نشر الوعي البيئي لدى الأفراد بكافة القضايا البيئية، وخاصةً قضية تغير المناخ على مستوى محافظات الجمهورية.

وأكدت منسق منصة السويس حرص الدولة على تعزيز ودعم منظمات المجتمع المدني في مواجهة أثار تغيير المناخ، والحفاظ على الموارد الطبيعية، والارتقاء بالسلوكيات البيئية للمجتمع، كما تطرقت إلى الحوار الوطني للمناخ، الذي تم إطلاقه مؤخراً، بهدف رفع الوعي، وتعزيز مشاركة مختلف الفئات، من شباب وسياسيين ورجال دين وسيدات ومجتمع مدني، في مواجهة تحديات تغير المناخ.

وتحدثت الدكتورة أماني جابر حول العادات اليومية الإيجابية التي نقوم بها كأفراد، وتؤثر بشكل إيجابي في مواجهة الآثار السلبية لتغير المناخ، مؤكدةً أن جميع الأديان السماوية حثت على الحفاظ على نعم الله على الأرض، من نبات وحيوان وكائنات برية وحيوانات وغيرها، مشددةً على ضرورة تعليم ذلك للأجيال الجديدة، لخلق مجتمعات تتناسب مع مستجدات التطور.

وكذلك أكدت إيناس الطاهر على دور الشباب ومنظمات المجتمع المدني والمجتمعات المحلية، الذين سيكون لهم دور كبير وفعال في إنجاح مؤتمر شرم الشيخ، وأهمية انخراط جميع الأطراف غير الحكومية الفاعلة، من شركات ومنظمات المجتمع المدني والشباب، في العمل المناخي، بما يؤدي إلى تحقيق أهداف المناخ خلال الفترة المقبلة.

كما أكدت ماجدة عشماوي، مدير مركز النيل للإعلام بالسويس، على أهمية الدور الذي تقوم به منظمات المجتمع المدني، من إجراءات للحفاظ على المناخ، والحد من التغيرات المناخية، والتي يحتل الحديث عنها وعن تأثيراتها السلبية مساحة كبيرة، لما يمثله من أهمية، ليس في مصر وحدها، ولكن في جميع دول العالم، التي أصبحت تواجه الكثير من التحديات نتيجة التغيرات المناخية.

وفي نهاية الندوة، أوصى الحضور بأهمية التكاتف ما بين الدور الذي تلعبه الدولة، والدور الذي تقوم به منظمات المجتمع المدني، من خلال تحسين وصول السكان إلى المعلومات المناخية، وتعزيز المساءلة، من خلال القدوة، كوضع استراتيجية لضمان الجودة، وتعزيز نهج تشاركي وشامل للحد من مخاطر الكوارث البيئية والطبيعية.

في اجتماعها برئاسة نائب المحافظ

منصة بني سويف تستعرض خطة عملها لمواجهة التغيرات المناخية

أناب محافظ بني سويف، الدكتور محمد هاني غنيم، نائبه بلال حبش، لحضور اجتماع المنصة المحلية لمبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27» في بني سويف، الذي استضافته جمعية الشابات المسلمات، بحضور ممثلي المديريات والهيئات المختلفة، ومنها التضامن والأوقاف والأزهر والشباب والرياضة والتربية والتعليم والزراعة والري، وبمشاركة الجمعيات والمؤسسات الأهلية، ومركز النيل للإعلام.

في بداية الاجتماع، أكد نائب محافظ بني سويف أن المحافظة بادرت بوضع قضية المناخ في مقدمة أولوياتها خلال المرحلة الحالية، تنفيذاً لتكليفات الرئيس عبدالفتاح السيسي للحكومة، بتبني استراتيجية وطنية لتغير المناخ، لتصبح خارطة طريق لمواجهة التغيرات المناخية، وتحقيق التوزان بين التنمية المستدامة والموارد الطبيعية، وتحسين حياة المواطنين، وتُوج ذلك باستضافة مصر مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ، الذي يُعد انعكاساً للدور المحوري الذى تلعبه مصر إقليمياً ودولياً.

وتم خلال الاجتماع، استعراض جانب من الأنشطة التي نفذها أعضاء المنصة المحلية من المديريات والقطاعات الخدمية، من مديرية الشباب والرياضة والتربية والتعليم والزراعة والمجلس القومي للمرأة ومركز النيل للإعلام، والتي شملت ندوات ومؤتمرات توعوية، حول التغيرات المناخية وتداعياتها، والتحديات التي قد تواجهها المحافظة، نتيجة تأثرها بتلك التغيرات المناخية، ووضع خطة عمل، ترتكز

محاورها على الموارد المتاحة محلياً، بهدف رفع الوعى المجتمعي، والحث على تطبيق ممارسات من شأنها المساهمة في الحد من تغير المناخ.

وأشاد «حبش» بالجهود المبذولة من كافة الجهات المشاركة وتعظيم الاستفادة من دور مؤسسات المجتمع المدني في قضية التغيرات المناخية، مؤكداً على أهمية الوصول إلى نتائج فعالة لها مردود إيجابي على الفرد والمجتمع، كما تم إجراء مناقشة حول خطة عمل المنصة وكيفية تنفيذ مراحلها القادمة، في إطار دور أعضاء المنصة ومهامهم المقترحة.

حضر الاجتماع كل من أمل أبو عزوز، وكيل وزارة التضامن، وزينب عبدالحميد رئيس مجلس إدارة جمعية الشابات المسلمات، والمهندسة نهى خاطر، نائب رئيس الجمعية، ولمياء العربي، عضو فرع المجلس القومي للمرأة، ومحمد سعد، من مركز النيل للإعلام، والدكتورة دعاء رمضان، من مديرية الشباب والرياضة، والدكتورة منال عاشور، من التربية والتعليم، والمهندسة أسرار عبدالهادي، من مديرية الزراعة.

وعلى هامش الاجتماع، تفقد نائب المحافظ مجموعة من الأنشطة والخدمات التي تنفذها الجمعية، والتي شملت مشروع الوجبات الجاهزة ودار الضيافة والمناسبات وإعداد الأسر المنتجة، وقاعة المؤتمرات، وغيرها من أقسام وأنشطة الجمعية، واستمع لعرض موجز عن نشأة الجمعية التي تعمل في المجالات الخيرية والتطوعية والتوعية والتعليمية، بالإضافة إلى كفالة الطفل اليتيم والرعاية الصحية والاجتماعية، بجانب الخدمات البيئية في تحسين الصحة العامة في مجال مكافحة الأمراض المرتبطة بالنظافة والتخلص من القمامة.

الرسائل الرئيسية لتقرير توقعات البيئة العالمية السادس

31 رسالة لاستعادة سلامة الكوكب وصحة البشر دون تأخير

تضمن التقرير السادس لتوقعات البيئة العالمية تحذيراً من أن الوضع البيئي على الصعيد العالمي، بشكل عام، آخذ في التدهور، كما تضمن التقرير، الذي تم إصدار نسخته العربية بالقاهرة مؤخراً، عدداً من الرسائل العملية، من أجل الحفاظ على كوكب الأرض سليماً، مع الدعوة إلى اتخاذ إجراءات متكاملة، وإلى سرعة التحرك دون تأخير لاستعادة سلامة الكوكب وصحة البشر.

وأطلق برنامج الأمم المتحدة للبيئة النسخة العربية من تقرير توقعات البيئة العالمية السادس، من مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة، خلال فعالية مشتركة بالتعاون مع مركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا «سيداري»، شهدت كلمة مسجلة للمديرة التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، إنجر أندرسن، ووزيرة البيئة المصرية، الدكتورة ياسمين فؤاد.

وأكد الدكتور محمود فتح الله، مدير إدارة شؤون البيئة والأرصاد بجامعة الدول العربية، أن إطلاق النسخة العربية من التقرير السادس لتوقعات البيئة العالمية يأتي في إطار التعاون المستمر بين جامعة الدول العربية وشركائها من برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومركز «سيداري»، ضمن جهود كافة الشركاء لإتاحة الفرصة أمام متخذي القرار والباحثين، كما يمثل فرصة لتلبية حاجات المهتمين بالشأن البيئي في المنطقة.

ويؤكد التقرير السادس لتوقعات البيئة العالمية على ضرورة التصدي للتدهور البيئي الذي يشهده العالم حاليا، من خلال اتباع سياسات تقضي على الأسباب الجذرية للأضرار البيئية، وتساعد على تنفيذ تحولات في أنظمة الطاقة والغذاء والنفايات العالمية بحلول عام 2050، لافتا إلى أنه إذا تم تنفيذ ذلك بطريقة مدروسة ومسؤولة فستعود بالعديد من المنافع البيئية والاقتصادية والاجتماعية على المنطقة.

ويتضمن التقرير مجموعة من الرسائل الرئيسية، تصل إلى 31 رسالة، من أجل العمل على استعادة سلامة كوكب الأرض دون تأخير وقبل فوات الأوان، بالإضافة إلى العمل على حماية صحة البشر.

كوكب سليم وأناس أصحاء.. حان وقت العمل

1- تقرير توقعات البيئة العالمية السادس، الصادر عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة، هو التقرير الأكثر شمولاً عن البيئة العالمية منذ عام 2012، ويظهر التقرير أن الوضع البيئي بشكل عام على الصعيد العالمي آخذ في التدهور، وأن نافذة العمل آخذة في الانغلاق.

2- ويبين تقرير توقعات البيئة العالمية السادس أن وجود بيئة صحيحة هو شرط وأساس لتحقيق الازدهار الاقتصادي والصحة والرفاه البشريين، وهو يتناول التحدي الرئيسي لخطة التنمية المستدامة لعام 2030: عدم ترك أي أحد خلف الركب، وأن الجميع ينبغي أن يعيش حياة صحية وممتعة بما يحقق الخير للجميع، الأجيال الحالية والمقبلة.

3- إن أنماط واتجاهات الإنتاج والاستهلاك غير المستدامة وعدم المساواة، عندما تقترن بالزيادات في استخدام الموارد بفعل النمو السكاني، تعرض للخطر الكوكب السليم الضروري لتحقيق التنمية المستدامة، هذه الاتجاهات تؤدي إلى تدهور سلامة الكوكب بمعدلات لم يسبق لها مثيل، مع حدوث عواقب وخيمة بشكل متزايد، لاسيما على الناس والمناطق الأشد فقراً.

4- علاوة على ذلك، فإن العالم لا يسير على المسار الصحيح لتحقيق البعد البيئي لأهداف التنمية المستدامة، أو الأهداف البيئية الأخرى المتفق عليها دولياً بحلول عام 2030؛ وهو أيضاً لا يسير على المسار الصحيح لتحقيق الاستدامة الطويلة الأجل بحلول عام 2050، وهناك حاجة ملحة لاتخاذ إجراءات عاجلة وتعزيز التعاون الدولي لعكس مسار تلك الاتجاهات السلبية، واستعادة سلامة الكوكب والصحة البشرية.

5- لقد أدخلت انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في الماضي والحاضر العالم بالفعل في فترة طويلة من تغير المناخ، نتجت عنها مخاطر متعددة ومتزايدة في مجال البيئة، وعلى نطاق المجتمع.

6- ومن المتوقع أن تستمر الآثار السلبية على الصحة جراء تلوث الهواء، الذي يتسبب حالياً فيما يتراوح من 6 إلى 7 ملايين حالة وفاة مبكرة سنوياً، وأن يظل هذا التلوث يتسبب فيما بين 4.5 و7 ملايين حالة وفاة مبكرة سنوياً بحلول منتصف القرن.

7- ويدفع فقدان التنوع البيولوجي نتيجة للتغير في استخدام الأراضي، وتشظي الموائل، والاستغلال المفرط، والاتجار غير المشروع في الأحياء البرية، والأنواع الغازية، والتلوث، وتغير المناخ، باتجاه انقراض جماعي للأنواع، بما في ذلك الأنواع التي تقدم خدمات نظم إيكولوجية بالغة الأهمية، مثل الملقحات، هذا الانقراض الجماعي يعرض للخطر السلامة الإيكولوجية للأرض، وقدرتها على تلبية الاحتياجات البشرية.

8- وتوجد النفايات البلاستيكية البحرية، بما في ذلك الجسيمات البلاستيكية الدقيقة، في جميع مستويات النظام الإيكولوجي البحري، كما أنها تظهر في الأسماك والأسماك الصدفية بمستويات وتواتر ينذر بالخطر، ولا تعرف حتى الآن الآثار السلبية الطويلة الأجل للجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة على النظام البحري، مع احتمال حدوث آثار على صحة الإنسان، من خلال استهلاك الأسماك والمنتجات البحرية، ولا تزال هناك حاجة لإجراء المزيد من البحوث بشأن حجم هذه المشكلة.

9- ويشكل تدهور الأراضي تهديداً متزايداً لرفاه البشر والنظم الإيكولوجية، ولاسيما للقاطنين في المناطق الريفية الذين هم الأكثر اعتماداً على الأراضي من أجل الإنتاجية، وتغطي بؤر تدهور الأراضي ما يقارب 29% من الأراضي على الصعيد العالمي، وهي أراض يعيش فيها زهاء 3.2 مليار شخص.

10- وتعاني الموارد الطبيعية، بما في ذلك المياه العذبة والمحيطات، في أغلب الأحيان من الاستغلال المفرط وسوء الإدارة والتلوث، ويموت نحو 1.4 مليون شخص سنوياً من أمراض يمكن الوقاية منها، مثل الإسهال والطفيليات المعوية، التي ترتبط بمياه الشرب الملوثة بمسببات العوامل الممرضة والمرافق الصحية غير الملائمة.

11- ومن المتوقع أن تصبح الأمراض المقاومة للمضادات الحيوية أحد الأسباب الرئيسية للوفاة على نطاق العالم بحلول عام 2050، ويمكن أن تكون لتكنولوجيا معالجة مياه الصرف الميسورة التكلفة والمتاحة على نطاق واسع لإزالة مخلفات المضادات الحيوية، فوائد جمة لجميع البلدان، وهناك حاجة إلى بذل جهود أكبر لضبط سوء إدارة العقاقير المضادة للبكتيريا من المنبع، سواء في الاستخدام البشري أو الزراعي.

12- ويشكل التأثير الضار لإساءة استخدام مبيدات الآفات والمعادن الثقيلة والمواد البلاستيكية والمواد الأخرى مصدر قلق كبير، نظراً لأن هذه المركبات تظهر بمستويات مرتفعة بشكل خطير في إمداداتنا الغذائية، وهي تؤثر في المقام الأول على أفراد المجتمع الضعفاء، مثل الأطفال الذين يتعرضون لمستويات مرتفعة من المواد الكيميائية، ومن المحتمل أن تعاني العديد من الأجيال من تأثير المواد السامة للأعصاب والمواد الكيميائية المعيقة لعمل الغدد الصماء.

التغيير التحويلي: دعوة لاتخاذ إجراءات سياساتية نظامية ومتكاملة

13 - في كثير من الأحيان تتجاوز التكاليف الاجتماعية والاقتصادية للتقاعس عن العمل، تكاليف العمل، وتكون موزعة بصورة غير متساوية، وتتحملها في كثير من الأحيان الفئات الأشد فقراً والأكثر ضعفاً في المجتمع، بما في ذلك الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، ولاسيما في البلدان النامية.

14- ولا تكفي السياسات البيئية الحالية وحدها للتصدي لهذه التحديات، بل هناك حاجة لاتخاذ إجراءات سياساتية عاجلة شاملة لعدة قطاعات، من خلال نهج يشمل المجتمع كله، من أجل التصدي لتحديات التنمية المستدامة.

15- إن تحقيق الأهداف البيئية المتفق عليها دولياً بشأن مكافحة التلوث وأنشطة التنظيف، وتحسينات الكفاءة، هو أمر بالغ الأهمية، ولكنه لا يكفي وحده لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولابد من إجراء تغيير تحويلي للسماح بوضع سياسات استراتيجية متكاملة طويلة الأجل وتوحيدها، وفي الوقت نفسه بناء ابتكار اجتماعي وثقافي ومؤسسي وتكنولوجي منطلق من القاعدة.

16- وتشمل السمات الرئيسية للسياسات البيئية الفعالة للتنمية المستدامة الأهداف المتكاملة، والأهداف القائمة على العلم، والصكوك الاقتصادية، والأنظمة، والتعاون الدولي الفعال.

17- ويشمل التغيير التحويلي الذي سيمكننا من تحقيق أهداف التنمية المستدامة وغيرها من الأهداف المتفق عليها دولياً، مضاعفة معدل إزالة الكربون الحالي ثلاث مرات ونحن نتجه نحو عام 2050، وتحقيق زيادة قدرها 50% في إنتاج الغذاء، واعتماد نظم غذائية صحية ومستدامة في جميع مناطق العالم.

18- وستكون التغييرات التحويلية اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة أنجح عندما تكون عادلة وتراعي المساواة بين الجنسين، وتقر بأنه ستكون هناك آثار مختلفة على الرجال والنساء والأطفال والمسنين، وتأخذ في الاعتبار المخاطر المتأصلة في المجتمع.

19- ويمكن أن يفوق مجموع الفوائد الصحية المشتركة للحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وملوثات الهواء، بما في ذلك ملوثات المناخ القصيرة العمر، تكاليف التخفيف، مع تحقيق أهداف تتعلق بالمناخ ونوعية الهواء، وزيادة الإنتاج الزراعي والحد من فقدان التنوع البيولوجي، ويمكن للحصول على مياه الشرب المأمونة وخدمات الصرف الصحي أن يوفر فوائد بيئية وصحية مشتركة.

20- ويمكن تحقيق نتائج مستدامة على أفضل وجه من خلال الجمع بين أهداف الكفاءة في استخدام الموارد، والإدارة القائمة على النظم الإيكولوجية وتحسين صحة الإنسان، بالاستفادة من المعارف العلمية والأصلية والمحلية.

إدارة الابتكارات: الابتكارات في مجال الإدارة

21- الغذاء والطاقة ونظم النقل والتخطيط الحضري وإنتاج المواد الكيميائية، هي من الأمثلة الأساسية على نظم الإنتاج والاستهلاك التي تحتاج إلى سياسات مبتكرة فعالة ومتكاملة.

22- وتشكل الابتكارات جزءاً من الحل، ولكنها يمكن أن تسبب أيضاً مخاطر جديدة، وأن تنطوي على آثار بيئية سلبية، وعندما تكون الأدلة العلمية ذات الصلة غير كافية لتوجيه عملية صنع القرار، يمكن للنهج التحوطية أن تقلل من مخاطر حدوث ضرر جسيم أو ضرر يتعذر إصلاحه.

23- ومن شأن الابتكار في مجال التكنولوجيا ونشرها للحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وزيادة كفاءة الموارد، أن يعزز الأداء الاقتصادي للمنشآت والبلديات والبلدان وأصحاب المصلحة الآخرين.

24- ويمكن تعزيز الاتفاق بشأن المسارات المرجوة للتغيير التحويلي في ظروف عدم اليقين، من خلال تحالفات بين الحكومات والأعمال التجارية والباحثين والمجتمع المدني.

25- وتتحقق التنمية المستدامة على الأرجح من خلال طرائق جديدة للحوكمة والإدارة التكيفية، التي تعطي أولوية أكبر للبعد البيئي لأهداف التنمية المستدامة، مع تعزيز المساواة بين الجنسين، والتثقيف من أجل الإنتاج والاستهلاك المستدامين.

مع وقت الحصاد: المعرفة من أجل الاستدامة

26- لابد أن تكفل نماذج إدارة الاستدامة الجديدة هذه أيضاً الاستثمار الملائم في النظم المعرفية، مثل البيانات والمؤشرات والتقييمات وتقييم السياسات وتبادل المنابر، والعمل على الإشارات المبكرة المتفق عليها دولياً من العلم والمجتمع، لتفادي الآثار والتكاليف البيئية غير الضرورية.

27- ويمكن للبيانات المستمدة من الأقمار الصناعية (السواتل)، بالاقتران مع الرصد على أرض الواقع، أن تتيح اتخاذ إجراءات أسرع على نطاق العالم، استجابة لظواهر جوية قصوى، على سبيل المثال، وسيمكن توسيع نطاق الوصول إلى البيانات والمعلومات والمعارف، وتحسين الهياكل الأساسية، والقدرة على تسخير هذه المعارف من استخدام هذه البيانات الاستخدام الأكثر فعالية.

28- وسيؤدي المزيد من الاستثمار في المؤشرات التي تدمج مختلف مصادر البيانات، وتحدد بوضوح الجوانب الجنسانية وجوانب اللامساواة، إلى تيسير تدخلات سياساتية أفضل تصميماً وتقييمها.

29- وهناك حاجة إلى عمليات تطوير إضافية في محاسبة الموارد البيئية والطبيعية، لضمان استيعاب التكاليف البيئية في عملية صنع القرار الاقتصادي من أجل تحقيق الاستدامة.

30- ومن شأن تسخير ثورة البيانات والمعارف الجارية والتأكد من صحة وصلاحية هذه البيانات لدعم التنمية المستدامة، إلى جانب التعاون الدولي، أن يحول القدرات نحو التصدي للتحديات، وأن يسرع التقدم نحو تحقيق التنمية المستدامة.

31- والأهم من ذلك كله هو ضرورة اتخاذ إجراءات جريئة وعاجلة ومستدامة وشاملة وتحويلية تجمع الأنشطة البيئية والاقتصادية والاجتماعية، من أجل وضع المجتمع على مسارات تهدف إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف والأهداف البيئية المتفق عليها دولياً والغايات الأخرى القائمة على العلم.

صورة ومعلومة: الاحتباس الحراري

هو ازدياد درجة الحرارة السطحية المتوسطة في العالم مع زيادة كمية ثاني أكسيد الكربون وغاز الميثان وبعض الغازات الأخرى في الجو، هذه الغازات تسمى بالغازات الدفيئة، لأنها تسهم في تدفئة جو الأرض السطحي، وهي الظاهرة التي تعرف باسم الاحتباس الحراري.

ولوحظت الزيادة في متوسط درجة حرارة الهواء منذ منتصف القرن العشرين، وقد انتهت اللجنة الدولية للتغيرات المناخية إلى أن غازات الدفيئة الناتجة عن الممارسات البشرية هي المسؤولة عن معظم ارتفاع درجة الحرارة الملاحظة منذ منتصف القرن العشرين، في حين أن الظواهر الطبيعية، مثل الضياء الشمسي والبراكين، لها تأثير احترار صغير منذ عصور قبل الصناعة حتى عام 1950، وتأثير تبريد صغير بعد ذلك، والمتوسط العالمي لدرجة الحرارة السطحية ازداد نحو 0.6 درجة مئوية خلال القرن العشرين، ويتوقع بأنه سيزداد بمقدار 1.4 إلى 5.8 درجة حتى 2100.

تركز معظم الدراسات على الفترة الممتدة حتى عام 2100، إلا أن المتوقع أن يستمر الاحترار إلى ما بعد عام 2100، حتى لو توقفت الانبعاثات، بسبب ضخامة السعة الحرارية للمحيطات والعمر الطويل للغاز ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي، وسيؤدي زيادة درجات الحرارة العالمية إلى ارتفاع منسوب سطح البحر، وتغير كمية ونمط هطولات الأمطار، من المحتمل أيضا توسيع الصحاري المدارية.

ومن المتوقع استمرار انحسار الأنهار والأراضي الجليدية والبحر المتجمد، مع تأثر منطقة القطب الشمالي بصورة خاصة، وتشمل الآثار المحتملة الأخرى انكماش غابات الأمازون المطيرة، والغابات الشمالية، وزيادة حدة الأحداث المناخية المتطرفة، وانقراض الأنواع، والتغييرات في المحاصيل الزراعية.